

الفائق في غريب الحديث

ويجوز أن يُراد بالمسيرة المسافة التي يُسارُ فيها كما قيل : المتيهة والمزلة
ويجوز أن يكون مصدرا بمعنى السَّيْر كالمعيشة والمعيش والمعجز والمعجز . كعب B
تمسك الذَّار يوم القيامة حتىَّ تبصَّ كأنها متن إهالة فإذا استوتَّ عليها أقدام
الخلائق نادى مناد : أمسكي أصحابك ودعي أصحابي فتدَّخُنُّس بهم وروى : فتخسف بهم فيخرج
منها المؤمنون نديه ثيابهمُ البصيص : البريق الإهالة : الودك . خنسَ به يخنُّس ويخنس :
إذا أخَّرهُ وغيبَّه . بصير وأعمى في سف . ماهذه البصرة في كذ . بصره في بر .
وبصرها في فر . أصحَّ بصر في خس . الباء مع الضاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لما
تزوَّج خديجة بنت خويلد دخل عليها عمرو بن أُسَيْد فلما رأى النبي عليه السلام قال :
هذا البضعُ لا يُقرَّعُ أنفه وروى : لا يقُدُّع . وروى : أنه لما خطب خديجة استأذنتُ
أباها وهو ثمل فقال : هو الفحل لا يُقرَّعُ أنفه ; فندَّحرتُ بعيراً وخلاقتُ أباها
بالعير . وكسَّته بُرداً أحمراً ; فلما صحا من سُكَّره قال : ماهذا الحبير ؟ وهذا
العقير ؟ وهذا العبير ؟ البُضعُ : مصدر بضع المرأة إذا جامعها ومثله فيما حكاه سيبويه
: قرعها قرعاً البضع وذقتها ذقطاً ; وفعل في المصادر غيرُ غريب ; منه الشُّغل
والسُّكر والكُفُّر وأخوات لها ؟ ويقال لعقد النكاح : بُضع أيضاً كما استعمل النكاح في
المعنيين . وأرادها هنا صاحب البُضع فحذف